

495) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نحمده سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة والاءه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:01](#)

واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الحمدان الكوفي قال حدثني ابي وهو عبدالله بن امية قال حدثنا هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستوائي - [00:00:24](#)

قال عن ابي الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي قال كان ابن الزبير وهو عبدالله ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنهما يقول في دبر كل صلاة - [00:00:51](#)

حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله. الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل - [00:01:10](#)

وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة. نعم فكان عليه الصلاة والسلام اذا سلم استغفر ثلاثا كما في حديث ثوبان الذي خرجه مسلم. ثم يقول بعد ذلك - [00:01:34](#)

لا اله الا الله والحكمة من الاستغفار بعد الصلاة مع انه ادى فريضة نعم الحكمة نعم لان الانسان مهما جد واجتهد لابد ان يكون في عمله ماذا؟ في عمله نقص. نعم. ولذا كان عليه - [00:02:05](#)

الصلاة والسلام يقول اللهم اغفر لجدي وهزلي وكذا وكذا ثم قال وكل ذلك عندي وقد قال الله جل وعلا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فالانسان مهما جد واجتهد فهو اه مقصر. ولذا - [00:02:25](#)

على الانسان ان يستغفر وان يكثر من الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. ثم بعد الاستغفار ثلاثا يوحد الله سبحانه وتعالى وتعلمون ان الدين كله مبني على توحيد الله وافراده بالعبادة - [00:02:48](#)

فكل نبي عندما يأتي الى قومه يقول اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهذا معنى لا اله الا الله وحده اي لا معبود بحق سواه جل وعلا لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:03:08](#)

لا في عبادته ولا في ربوبيته لا في الوهيته ولا في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته الملك له جل وعلا والحمد له سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قدير عز وجل. لا حول ولا قوة - [00:03:28](#)

الا بالله يعني انا لا اتحول من حال الى حال من حال الضيق الى حال الفرج ومن حال الكرب الى حال السعة الا بحول الله وقوته ولذا كانت هذه الكلمة كنز من كنوز ماذا؟ الجنة. من كنوز الجنة. كنز من الكنوز. نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:48](#)

كما في حديث ابي موسى الاشعري المخرج في الصحيحين لا اله الا الله طبعاً يناسب عندما الانسان يكون في كرب او ضيق او شدة يكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. حتى يرجو بذلك - [00:04:11](#)

ان الله عز وجل يغير حاله ثم يقول ولا نعبد الا اياه لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله. اعاد كلمة لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه اعاد كلمة التوحيد مرة ثانية - [00:04:30](#)

ثم قال ولا نعبد الا اياه. ولد ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ قال اني براء مما تعبدون. الا الذي فانه سيهدين هذا معنى لا اله الا الله. فلا

اله الا الله له ركنان نفي واثبات. تنفي - 00:04:49

عما سوى الله وتثبتها لله وحده لا شريك له جل وعلا ولها شروط سبعة. علم ويقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. نعم
تنقاد الى هذه الكلمة. وتقبل كل ما جاء - 00:05:09

به هذه الكلمة. نعم بعض الناس لا يقبل مثلاً حجاب النساء هذا والعياذ بالله كافي وكيف تقول لا اله الا الله ولا تقبل ما جاء في ذلك. او
شيء اعظم من ذلك لا يقول لا سياسة - 00:05:29

دين ولا دين في السياسة وهذه كلمة كفرية نعم بل الدين بلا كل شيء داخل في الدين كل شيء داخل في الدين الحكم بينهم بما انزل
الله كما امر الله عز وجل ان يحكم بينهم بما انزل الله - 00:05:48

نعم فكل شيء داخل في الدين كل شيء داخل في لا اله الا الله ثم قال ولا نعبد الا اياه فاعاد وكووا افراد الله عز وجل بالعبادة وانه لا
يعبد الا الله وحده لا شريك له ولا - 00:06:10

قال له الشيخ آآ احمد بن محمد ينتبه لا يكفي ان تقول ان اعبد الله لا يكفي بل لا بد ان تقول ولا اعبد سواه ولا اعبد غيره. نعم اياك
نعبد اي لا نعبد الا انت - 00:06:30

فلا بد من نفي واثبات. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله كما جاء نعم في الحديث الصحيح او كما جاء في الحديث
الصحيح. نعم ثم قال له النعمة النعمة التي بك يا ايها الانسان هي من الله وحده لا شريك له - 00:06:51

وله الفضل. الفضل لله وحده لا شريك له وله الثناء الحسن جل وعلا لا اله الا الله اعاد ايضاً مخلصين له الدين. نعم لابد ان نخلص
الدين لله نخلص في اعمالنا لله وحده. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال وكان رسول الله - 00:07:16

صلى الله عليه وسلم يهمل بهن في دبر كل صلاة. تلاحظون هذه عظم هذه الكلمات فاستوفت الدين كله نعم ولم تدع شيئاً. نعم قال
وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي قال حدثنا عبده ابن سليمان وهو الكلابي قال عن هشام ابن - 00:07:40

وهو ابن الزبير نعم واذا نعم عفوا اذا هشام السابق ليست دستوائي وانما هو ابن عروة ابن الزبير. وهو ثقة عالم جليل توفي سنة او
ست واربعين ومئة من صغار التابعين. ادرك عبد الله بن عمر ولكن لم يسمع منه. قال عن ابي الزبير المكي مولى - 00:08:06

لهم ان عبدالله بن الزبير كان رضي الله عنهما كان يهمل دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير. وقال في اخر ثم يقول ابن الزبير كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة - 00:08:33

قال يهمل بهن اي يرفع صوته بتلك الكلمات. فمن السنة رفع الصوت بالتهليل في ادبار الصلوات ولذا تقدم لنا من حديث آآ من حديث
عمو بن دينار عن ابي معبد نافذ عن ابن عباس انه كان يعرف انقضاء - 00:08:54

عليه الصلاة والسلام بالتكبير. وفي رواية بالتسبيح وابن عباس كان اخر الصفوف لان اول شيء كبار الصحابة واهل القرآن وخاصة
مثل ابي ابن كعب رضي الله عنه وامثاله مرة جاء ابي بن كعب نظر في الصف فوجد غلام في الصف - 00:09:14

ماذا فعلت اخره اخره فبعد الانتهاء من الصلاة يعني لطفه نعم قال له نعم ان ليلني منكم اولو الاحلام والنهي او كما قال عليه الصلاة
والسلام وهذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم يعني ليلني منكم اولي الاحلام والنهي ليأتوا وليبادروا لكن لو تأخروا - 00:09:38

فخلص من سبق كما يقول ابو محمد من سبق لبق. نعم نعم الذي يسبق يسبق نعم. والقول الاخر عند اهل العلم ان يعني هذا حقهم
نعم فابن عباس كان باخر الصفوف ما يرى شخص الرسول عليه الصلاة والسلام. وانما يسمع التسبيح - 00:10:08

او التكبير فعندئذ يعلم ان الصلاة انقضت سلم الرسول عليه الصلاة والسلام. فيسلم بعد ذلك قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي
قال حدثنا ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسد يحافظ من كبار الحفاظ - 00:10:29

قال حدثنا الحجاج ابن ابي عثمان قال حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله ابن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة او الصلاة او الصلوات فذكر بمثل حديث هشام بن عروة - 00:10:51

اذا هشام المتقدم بن عروة وليس الدستوائي. قال وحدثني محمد بن سلمة المرادي نعم. قال حدثنا عبدالله بن وهب نعم المراد
المصري وعبدالله بن وهب المصري. قال عن يحيى بن عبدالله بن سالم - 00:11:13

قال عن موسى بن عقبة الاسدي ان ابا الزبير المكي حدثه انه سمع عبدالله بن الزبير وهو يقول في اثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما وقال في اخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعل الشيخ احمد - [00:11:33](#)

الحمود ينتبه ليس فيها ولا رادة لما قضيت. نعم كنا فيما سبق مع ابو حمزة اليوم مع الشيخ احمد. نعم نعم جزاك الله خيرا. ايه يا عمي؟ الله يقبل. عليكم السلام - [00:11:53](#)

جزاكم الله خيرا. امين - [00:12:14](#)